

## الدراسة عن بُعد )من الثقافة العامة إلى ميدان التخصص(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00  
اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید مساء الخير يا شباب آآ اهلا ومرحبا بطلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا بامريكا واهلا بكل طلاب العلم الذين يشرفوننا في الاستماع الى محاضرات نصائح وتوجيهات الى طالب العلم - 00:00:18

آآ تخص الدراسة عن بعد كثير من الشباب آآ بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي حاول حاولوا ان يستثمروا آآ هذه الوسائل في طلب علوم الشرعية ونعم ما صنعوا هؤلاء الشباب يحتاجون الى كثير من النصائح والتوجيهات حتى يكون جلوسهم على هذه الوسائل مفيدا - 00:00:42

وحتى يستطيعون الافادة من آآ هذه البرامج الكثيرة جدا الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي. او بشكل عام الدراسة عن بعد سواء كانت الدراسة عن طريق الجامعات او عن طريق المعاهد او عن طريق برامج علمية - 00:01:07  
اهخذنا بحمد الله اه في الجامعة محاضرين وكان قبلها اه قبلهما محاضرة اه في اه مقدمات للدراسة عن بعد اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا محاضرة مهمة جدا - 00:01:25

يمكن ان نجعل لها عنوانا عاما الدراسة عن بعد كيف ينتقل آآ طالب العلم الذي يدرس عن بعد من مرحلة الثقافة العامة المعلومات السطحية الى ميدان التخصص كيف ينتقل من المرحلة التي يشعر فيها انه شخص متثقف يعرف النتيجة النهائية لبعض المسائل - 00:01:41

وينتقل من هذه الصورة السطحية الى ميدان التخصص التركيز الدقة في العلم آآ وفي واقع الامر كثير من الشباب يمكن ان يمضي آآ ان يمضي وقتا طويلا آآ في الدراسة عن بعد او حتى في الدراسة على المشايخ - 00:02:09  
آآ ومع ذلك يبقى في هذه المرحلة السطحية لا يحسن الانتقال منها الى المرحلة الاخرى فلذلك احببت ان اساهم مع اخواني آآ طلاب العلم الكرام ببعض النصائح احببت ان اقدم هذا هذه المحاضرة بنصيحة احب ان اكررها كثيرا لنفسي ولطلاب العلم - 00:02:27  
النصيحة باختصار ان حظك من العلم ليس هو بقدر ما قرأت من الكتب ولا بقدر ما استمعت اليه من الدروس ولا بقدر ما كتبت من المنشورات ولا بقدر من يتبعك ولا من يستمع اليك ولا بقدر - 00:02:50

حتى ما صنفت من الكتب حظك من العلم هو ما حرك الى العمل الصالح هذا هو العلم النافع. ان ترى اثر العلم في نفسك في قلبك في خلقك في دينك. في في اهلك في في سلوكك - 00:03:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من بطا به عمله لم يسرع به نسبه يعني الانسان اذا كان منتسبا الى صورة ما وهو ليس حقيقة بها فلا تنفعه نسبة فكم من شخص يشعر في نفسه ويشعر الناس انه احق من يدخل في وصف طالب العلم بينما هو عند الله هو من اجهل الناس - 00:03:24

وربما العكس شخص كلما بلغته مسألة او علم او معنى عمل به وانتفع به فهو عند الله من اهل العلم ولذلك من بطا به عمله لم يسرع به نسبه طريق الفقه في الدين اعظم ما فيه ان ترى انه يغيرك انه يحركك - 00:03:49  
ان ترى اثره في نفسك في سلوكك في قلبك ان ترى اشياء آآ من الشر تركتها بسبب معلومة او معنى او اية او آآ ترى آآ طاعة من

الطاعات كنت آآ لا تستطيع آآ ان ان تقوم بها - 00:04:10

ولكنك بعد آآ طلب العلم استطعت باذن الله تبارك وتعالى ان تجاهد نفسك عليها. باختصار كان النبي صلى الله عليه وسلم تعوزوا من علم لا ينفع العلم الذي ينفع هو العلم المقبول - 00:04:29

والعلم المقبول ليس هو صورة العلم. ليس زخرف العلم. وانما العلم المقبول هو ما نفع. ما حركك الى شيء يرضي الله تبارك وتعالى وما صرفك عن شيء لا يرضي الله تبارك وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:04:45

اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا مجموعة من النقاط المهمة آآ اشعر ان كل طالب علم يحتاج اليها النقطة الاولى هي نقطة التصور انت تحتاج كطالب علم او اي صاحب هدف تحتاج ان تتصور الهدف الذي تطلبه. انت مثلاً تريد ان تتقن اللغة - 00:05:04

انجليزية تريدين تكون رياضياً. تريدين تكون آآ عالماً من علماء الحديث. تريدين تكون مفسراً اي شيء تطلبه فلا بد ان تعرف اولاً آآ حدود هذا الشيء. لابد ان تحسن التصور قبل ان تفك في العمل - 00:05:27

نسمى هذا يعني آآ تطبيط الشغل قبل الشغل طيب آآ اول ما تحتاجه طبعاً نحن الان نتكلم عن الانتقال من مرحلة الثقافة العامة والمعلومات العامة الثقافة السطحية الى مرحلة التركيز والتخصص والدقة - 00:05:46

يعجبني هنا قول للامام الشافعي رحمه الله يقول من تعلم علماً فليدقق فيه بالا يضيع دقيق العلم يعني ان كثيراً من الناس يهتم في العلم بالنتيجة النهائية. فهو يعرف مثلاً ان الحديث الصحيح هو الحديث الذي يرويه - 00:06:08

العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شذا ولا معللاً مثلاً الحكم في اصول الفقه ينقسم الى الحكم التكليفي والحكم الوضعي. او مثلاً الایمان قول وعمل آآ يزيد وينقص - 00:06:28

يعني يعرف مقالات او نتائج نهائية لا يعرف كيف جاءت ولا من اين جاءت. يعني ليس عنده عمق في المعلومة لا يعرف اصل المسألة ولا صورة المسألة ولا سبب الاختلاف فيها ولا الاقوال فيها. ولا يعرف حجة كل قول ولا يعرف اساساً ما هي - 00:06:44

التي يبحث فيها عن المسألة. هو فقط يعرف النتيجة. فهو الى الان لم يخرج من كونه مستفيناً هو يستفتني يسأل وبالتالي آآ نحن نريد ان نتعلم هنا كيف ننتقل في دراستنا عن آآ عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي او عن طريق الجامعات مثلاً - 00:07:04

اللي هي بتدرس آآ اونلاين يعني. او حتى عن طريق المطالعة الذاتية او الدراسة عن بعد كيف يمكن ان ننتقل من هذه المرحلة الى ان اكون طالب علم بجد يعني ان ادرس بشكل متواضع ان ادرس بشكل دقيق - 00:07:28

كيف ذلك انت تحتاج اولاً في البداية ان تعرف ان طريق العلم له بداية وليس له نهاية يعني آآ بالضبط مثل طريق القرآن. كثير من الشباب ينشغل جداً متهي من حفظ القرآن - 00:07:47

اولاً تعلم القرآن هو مشروع كبير جداً يمثل فيه حفظ القرآن جزءاً يسيراً. الاعظم منه هو ان تفقه كتاب الله وان تعمل به فهذا الفقه وهذا العمل طريق له بداية وليس له نهاية - 00:08:04

وكذلك طلب علوم الشريعة. انت كلما تعلمت اكثر كلما شعرت انك لا تعرف شيئاً. لأن الجزء الذي تعرفه لا يقارن ابداً بالجزء الذي تجهله كلما طلبت مثلاً مسألة في باب ما في علوم الحديث في علوم القرآن في اصول الفقه. تشعر ان المسألة تتسع بشكل كبير جداً. انت - 00:08:19

ربما لن تشعر بهذا في بداية الطلب او في بداية الدراسة. لكن سيظهر آآ لك ذلك. فانا اريد منك ان تكتشف كذلك اولاً لعدة اسباب. يعني ان تكتشف سعة علوم الشريعة من بداية الطلب لعدة اسباب - 00:08:43

اه السبب الاول في واقع الامر ان تعلم ما الذي تطلبه فانت مثلاً اذا كنت تظن ان علوم الشريعة هي الكتب التي تقرأها مثلاً مدخل في اصول الفقه في علوم الحديث او - 00:09:02

اه اه مثلاً اللي هي التشجيرات مثلاً تشجير لكتاب الاج الرومية او تشجير لكتاب في مصطلح الحديث. لأن هذا يعني مدخل. يعني حتى تعرف شكل العلم يعني. اما العلوم الشريعة كبيرة جداً وواسعة. وكل علم - 00:09:18

فيها لو افني الانسان فيه عمره لن يبلغ فيه الا القليل. هذا اقوله صادقاً يعني لكن هل انا هنا ایأسك؟ بالعكس ولكن اريد ان ابرنك

بسعة الطريق للسباب. ساو الاول ان تعرف مادا تطلب - 00:09:38

الثوب الثاني ان تعرف اين موقعك من هذا البرنامج يعني احيانا شخص مثلا لا يدرك آآ علم الایمان الذي سمي مؤخرا بعلم العقيدة.  
 فهو يظن ان علوم العقيدة هي كتاب التوحيد مثلا او كتاب كشف الشبهات - 00:09:54

فتراه مثلا قرأ شرحا او اثنين او ثلاثة لكتاب التوحيد فيظن انه متخصص في العقيدة. وقد رأيت بعض الشباب الذين حضروا دورة او اثنين او ثلاثة وقرأ مثلا جامع شروح كتاب التوحيد - 00:10:11

يقول عن نفسه ويشعر في قراره نفسه انه متخصص في العقيدة. يعني يكتب هكذا عن نفسه ويدرس بناء على هذا هذا شخص يعيش في الوهم فانا لا اريد منك ان تعيش في هذا الوهم. اريد منك ان تكون بصيرا بما تطلب. فالفكرة الاولى ان تتصور هدفك.

والفكرة الثانية ان تعلم اين - 00:10:27

موقعك من هذا تماما كشخص يريد ان يسافر سفرا طويلا فهو يعرف ان هذا السفر مائة كيلو وهو عنده عداد وجد نفسه سار كيلو واحد. اذا يعرف مادا عنده وماذا بقي له. فهذا انسان حرى به - 00:10:49

الا يعجب بنفسه حرى به ان يبقى يطور نفسه حرى به ان يصبر في هذا الطريق حرى به الا يقفوا ما ليس له به علم. حرى به ان يعرف ان ما بقي له اكثر بكثير مما عنده - 00:11:08

فالهذا يا شباب كانت هذه المحاضرة اشبه بالمحاضرة والتشجيع. فانا لن اصارحك الا بقدر ما اشجعك واحفظك على هذا الطريق آآ اول شيء عندنا ان شاء الله آآ سنأخذك ساحاول ان اجمل النقاط التي ساتكلم فيها ان شاء الله - 00:11:25

اول نقطة عندنا تصور خارطة علوم الشريعة الامر الثاني الدراسة الافقية ثم الانتقال منها الى الدراسة الرئيسية او التركيز على علم واحد لمدة معينة اتكلم عنها. يعني بعد ان تدرس بشكل افقي علوم علوم الشريعة وتحاول ان تنهي فيها مرحلة او اثنين. تنتقل -

00:11:46

بعد ذلك الى باب واحد من ابواب العلم تعطيه عاما او ستة اشهر على الاقل. وساعرفك ان شاء الله كيف آآ هذا المقترن الامر الذي بعد ذلك سنتحدث فيه عن العلوم التي تسمى بعلوم الالة - 00:12:11

وآآ فيرأي هي علوم تأسيسية اهمها العلم بلسان العرب آآ العلم كذلك باصول التفسير وبعلوم الحديث وآآ العلم باصول الفقه.  
 سنتكلم عن ذلك ثم نتكلم عن العلم محل الدراسة. يعني مثلا انت تزيد ان تركز في عام او اثنين او في ستة اشهر على باب من ابواب -  
 00:12:28

وبالعلم. ول يكن علم الایمان. علم الحديث آآ علم اصول الفقه علم اللسان العربي فما هي الخطوات التي يحتاجها طالب العلم حتى ينتقل من علم ما من المعلومات العامة او المراحل البدائية - 00:12:51

الى مرحلة التخصص والتركيز والتأصيل آآ طبعا يا شباب احب ان انبه هنا على تبنيه مهم جدا يحتاجه آآ طالب العلم لا سيما طلاب العلم الذين آآ يحبون مثلا بعض الناشطين او بعض طلاب العلم لا يسمعون الا آآ لواحد منهم - 00:13:08

هذه النصيحة يا شباب هي لابد ان تتنوع من سماعك لطلاب العلم والمشايخ. مهما اعجبك شخص لا تحصر نفسك فيه الله سبحانه وتعالى وزع الخير بين الناس وآآ طالب العلم الذي تتنوع مشاريه لا شك انه سينقبل اذا كان يقصد الانتفاع واذا كان حكيما يعرف من يأخذ - 00:13:30

وماذا يأخذ وكيف ينتفع فربما تأخذ من شخص خلقا ومن اخر تأخذ منه منطقا ولغة وربما تأخذ من ثالث آآ حكمة وتأخذ من اخر آآ تاصيلا علميا وهكذا. فحاول ان تتنوع ولكن - 00:13:55

ما هي مشكلة التنوع هو هي باختصار انك تزيد ان تجمع كل شيء مع انك انت لا تصبر على شيء تشتراك في اكثر من برنامج وفي كل دروس وفي كل المحاضرات. وانت في نهاية الامر لا تتقن واحدة واحدة منها. وهذا - 00:14:14

يا شباب مشكلة. طبعا انا لا يظهر عندي اي تعليقات لو حد كتب تعليقات انا لا لا يظهر عندي تعليقات. خايف ان يكون الصوت مش واضح. فانا هحاول آآ يعني اقرب الميكروفون - 00:14:35

اه فانا اسف ان ما فيش تعليقات تظهر عندي آآ المشكلاة يا شباب هنا ان التنوع شيء والتشتت شيء اخر التنوع معناه اني اعرف عنن عمن اخذ وماذا اخذ؟ فانا مثلا اذا آآ كنت في مرحلة اتعلم فيها علوم القرآن فلابد - 00:14:50

اثمن آآهم المتميزون في هذا الباب واخذ عنهم. ومثلا في علوم الحديث اخذ من اراه متميزا وهكذا. اما تششت فهو اني ادخل في اكثرا من باب واكثر من دورة وانا مشترك في جامعة واحضر مثلا ماجستير او مثلا في بكالوريوس - 00:15:11

ومشترك في هذه الدورة وهذه الدورة. وانا في ذات الامر اعطي طلب العلم فضول وقتني يعني يا شباب ليس ليست المشكلة في ان تكون تدرس عند اكثرا من معلم ابدا. انا كنت احضر لكثير من من المشايخ في وقت - 00:15:31

واحد احضر دورة هنا ودورة هنا ولكن فيه فرق بين ان تكون لديك الوقت والقدرة والعزم حتى توقف وبين كل هذه الابواب التي فتحتها على نفسك. وبين انك انت تكون بتتكلف آآ دون ان تكون حقيقة بما تدرس. يعني تلاقي نفسك - 00:15:49

مشترت نفسك واحد يقول لي انا مشترك في كل البرامج الموجودة. وهو طول النهار جالس على الفيسبوك ولا يصبر حتى على الكتاب عشر دقائق. وكل درس يسمع منه ربع ساعة ثم يتركه. وكل دورة يبدأ فيها وخلاص ممكنا يكون فرحان بتجميع الشهادات وانتهينا. لأن - 00:16:09

هذا الدرس يا شباب هو مصارحة. هو تشجيع لكنه مصارحة آآ اود ان اقول لك هنا تنبئها مهما وهو ما اقوله لك انا او غيري آآ هي نصائح هي اجتهادات وجهة نظر - 00:16:27

يعني انا انقل لك شيئا من خبرة حصلتها في سني عمري ربما اكون مصيبا فيها ربما اكون مخطئا لكن حسبي اني حاولت ان اقلل اخطاءك حاولت ان ابصرك باشياء ارى ان معرفتك به بها ستعينك ان شاء الله على تصور هذا الطريق وعلى احسان العمل - 00:16:43

فهذه الفكرة الثانية. الفكرة الاولى ان تنوع مشاربك وان تستمع الى من تثق بهم ولا تحصر نفسك في شخص واحد ولا تتغصب لشخص ولا تعمل له يعني مدافعا ولا لأنـا اذا كنت تحب شخصا انتفع منه وادعوه له. لا تنفع فيه ولا تغلو فيه ولا - 00:17:05

يعني هذا الانبهار المبالغ فيه المنتشر بين كثير من الشباب يعني ينفحون في طلاب العلم ويبالغون فيهم هم يضرون انفسهم ويضررون طلاب العلم. اذا اعجبك شخص ادع له واقتدي به في الخير بهذه الفكرة الاولى. الفكرة الثانية ما اقوله لك انا او غيري من مقتراحات او - 00:17:24

برامج هي اجتهادات ويمكن ان يكون للعلم اكثرا من طريق وكلها صحيحة. وبالتالي خذ انت من كل شخص ما يعجبك وما يتناسب معك آآ الامر الثالث يا شباب. وهذا بقى هو ختام قبل ان ندخل في الدرس - 00:17:44

الذي يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنك. يعني انت بطل هذه القصة. انا ساضع لك برنامجا وغيري يضع برنامجا واضع لك خطة واعطيك درسا لكن من الذي سيسلك هذا الطريق هو انت؟ لانه طريقك لانه هدفك وانت اول المستفيدين به. وبالتالي انت - 00:18:05  
يعني لابد ان تكون بصيرا بنفسك. لا تخدع نفسك ولا تحكم على نفسك بناء على حكم الناس عليك. لا انت بصیر بنفسک تعرف این انت وتعرف ما الذي تبذل للعلم - 00:18:25

فنبدأ باذن الله تبارك وتعالى مستعينين بالله اول امر احب ان يتصوره طالب العلم. نحن طبعا تكلمنا في محاضرات ثلاثة قبل ذلك عن مقدمات ارجو انها مهمة جدا عن مسألة النية والاحتساب - 00:18:38

والصبر في طلب العلم. وشووية اشياء كده تخص باب الامانة لكننا الان سنتكلم عن باب القوة واول امر في القوة في وجهة نظري هو حسن التخطيط وحسن التصور يعني قد يتتعب الانسان لكنه يتتعب في الطريق الخطأ - 00:18:53

وقد يكون الانسان بجهد اقل يصل الى ما لا يصل اليه من يتتعب. فالقصة ليست تعب ليست كثرة جلوس على الكتاب. ليست كثرة اشتراك. لأنـا عايز افهم این انا ماذا اريد - 00:19:13

اول فكرة عندي ان تتصور علوم الشريعة يا شباب باختصار من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ما هو الدين؟ هو دين الاسلام طيب دين الاسلام هذا مبني على الوحي - 00:19:29

الوحى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يعني رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فرسول الله هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ووحي الله تبارك وتعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اصل الرسالة - [00:19:47](#)

اصل دين الاسلام وهذا هو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب هذا الغيث هو الوحي وهذا الوحي لن يتم الا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فما اول شيء هو الوحي القرآن - [00:20:06](#)

وهذا الوحي لن يفقهه المسلم الا عن طريق بيان النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك جناح آآ ثالث وهو العلم بلسان العرب فالقرآن نزل بلسان العرب. اذا هذه الثلاثية يا شباب هي الاساس. القرآن هدي النبي صلى الله عليه - [00:20:27](#)

وسلم لسان العرب طيب جميل يبقى احنا كده عرفنا هذا التفسير القرآن آآ آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم لسان العرب. طيب ما هي العلوم التي تشعبت عن هذه الثلاثية - [00:20:47](#)

اصبح عندنا علوم القرآن. وعلوم الحديث وعلوم الایمان التي سميت بعد ذلك بالعقيدة وعلوم الاحكام التي تسمى بالفقه وعندها كذلك اصول الفقه وعندها آآ علوم العربية بشكل عام النحو والصرف وغير ذلك. وعندها كذلك آآ - [00:21:03](#)

أصول الفقه وعندها آآ علوم الحديث تشعب الى شعب كثيرة. وهكذا وعندها التاريخ الاسلامي والسيرة. يبقى اول امر يهمني هنا ان تعرف ان علوم الشريعة اوسع بكثير من البرنامج الذي تشتراك فيه - [00:21:23](#)

طيب ما قيمة ذلك قيمته ذلك ان اعرف ما الذي يقدمه لي البرنامج الذي اشتراك فيه؟ انت مثلاً مشترك في برنامج خاص بعلوم الحديث او برنامج خاص بالعقيدة او برنامج خاص باصول الفقه. او برنامج يدرس اكثر من علم. تمام؟ لكن ينبغي ان تعرف اولاً ما هي علوم الشريعة - [00:21:41](#)

حتى تعرف ما الذي يقدمه لك هذا البرنامج ان شاء الله ربما اضع لكم رابطاً فيه آآ تفاصيل لعلوم الشريعة. وكل علم من العلوم يندرج تحته فروع. مثلاً آآ لو تكلمنا عن علم اصول - [00:22:03](#)

باق في علم اصول الفقه يدرس ابواباً ويندرج تحته علوم اخرى. فربما تجد في اصول الفقه آآ علم منطق وعلم الكلام وربما تجد فيه شيئاً من علوم القرآن ومن علوم اللغة ومن علوم الحديث - [00:22:18](#)  
اه تجد تحته فقه الخلاف ومقاصد الشريعة والفتوى وهكذا. فالعلم الواحد يمكن ان يلحق به ابواب وانت تحتاج في كل علم ان تعرف الموضوعات والابواب والفروع واكبر المسائل وهكذا - [00:22:36](#)

فالخلينا نتجاوز هذه الفكرة لكن يهمني هنا فقط ان تعرف ان علوم الشريعة واسعة وان كل علم منها تحته ابواب وفروع مسائل والمسائل تحت العلم درجات. تحتاج ان تعرف نشأة العلم. تحتاج ان تعرف اهم المراجع. اهم العلماء. آآ تحتاج ان تعرف - [00:22:53](#)  
فالباحثين المتميزين المعاصرین تحتاج ان تعرف مراحل طلب هذا العلم تحتاج ان تعرف من المتخصصون في هذا العلم ما هي الدروس الصوتية المتميزة وهكذا. يبقى هذا بشكل عام في العلوم. طيب - [00:23:13](#)

يأتينا هنا التصور الثاني وهو الذي يهمني هنا اغلب من يستمعون الي آآ هم شباب يحبون العلم. ولهم شيء من الدراسة. يعني ممكن يكون واحد منهم بيدرس من قبل عشر سنوات او خمس سنوات او سنتين - [00:23:30](#)  
فعنه شيء من العلم. يعني حضر دورة مثلاً في علوم الحديث في النحو في مثلاً في اصول التفسير وهكذا. يعني عندك محبة للعلم وعنه معرفة يعني سطحية بكثير من المسائل - [00:23:47](#)

فلذلك هذه المحاضرة مقدمة لهذا النوع بالتحديد. الشخص الذي يشعر انه درس لكنه لا يزال في مرحلة السطحية ولم يشعر انه انتقل الى الدراسة المركزة او التأصيلية. هذا بالتحديد هو الذي اكلمه في هذه المحاضرة - [00:24:03](#)

احب ان ابدأ هنا بكلمة جميلة جداً في الفقرة الثانية. وهي قول جميل للمفسر الكبير آآ ابن عطية رحمه الله بعدهما ذكر في مقدمة تفسيره ان العلم آآ فنون كثيرة - [00:24:24](#)

وان آآ من تشوق للتحصيل ينبغي ان يأخذ من كل علم بطرف. يعني ينبغي ان يدرس دراسة افقية كما ذكرت لكم. وهذا رأيي ان طالب العلم ينبغي ان آآ يأخذ في البداية ان يتعرف على كل علم. يعني يدرس مثلاً في علوم القرآن في علوم الحديث في اصول

في آآ يدرس كذلك في السيرة يدرس في التاريخ في الفقه في العقيدة. يعني يحاول ان يدرس بشكل افقي. بحيث يأخذ فكرة جيدة عن كل علم. يعرف مثلا في كل علم الابواب والفرع والمسائل. ويعرف القواعد في كل علم من - 00:25:02

العلوم بشكل افقي يمكن ان يدرس في كل باب كتاب او اثنين بعدما يأخذ هذه المرحلة يا شباب انا في نصيحتي الا يكمل بهذه الطريقة وانما يحاول ان يجمع جهده آآ وقتا معينا في باب واحد. ستة اشهر. مثلا قل ثلاثة اشهر او ستة اشهر او سنة - 00:25:22

يجمع قلبه على باب واحد لمدة معينة هذا الباب وليكن مثلا علوم الحديث ساذكر اولا قوله آآ ابن عطية رحمه الله لانه هو مدخل لهذه الفكرة قال ابن عطية رحمه الله بعد ما ذكر ان ان العلم فنون وان طالب العلم يأخذ بطرف من كل علم قال ثم رأيت ان من -

00:25:44

على من احتبى وتخير من العلوم واجتبى ان يعتمد على علم من علوم الشريعة يستند فيه غاية الوضع يجب افاقه ويتبع اعماقه ويضبط اصوله ويحكم فصوله ويلخص ما هو منه او يؤول اليه - 00:26:10

وييفي بدفع الاعتراضات عليه حتى يكون لاهل ذلك العلم كالحصن المشيد والذخر العتيد يستندون اليه في اقواله ويحتذون على مثاله اه فيرأيي يا شباب ان هذا الكلام اسف - 00:26:30

فيرأيي يا شباب ان هذا هذا التفصيل من آآ كلام ابن عطية رائع جدا يحتاجه طالب العلم لماذا لأن طالب العلم الذي يجمع قلبه على باب من ابواب العلم سنعرف كيف يجمع قلبه - 00:26:54

سيشعر فعلا انه انتقل من المعلومات العامة الى شيء من التأصيل والتركيز. كيف ذلك لو ضربنا مثلا على باب من ابواب العلم وليكن علوم الحديث او علم الایمان او اصول الفقه - 00:27:25

علوم الحديث تصور اني مثلا كنت عندي ساعتان في اليوم فقط لطلب العلم. ساعتين فانا قلت انا بقى ايه عندي كتاب السيرة رحique المختوم وعندي كتاب تفسير السعدي وعندي كتاب مثلا مختصر في اصول الفقه وكتاب النحو الواضح - 00:27:42

فانا عشر دقائق اجلس على هذا الكتاب وانتقل منه الى ربع ساعة للسيرة وخمس دقائق في كذا وجهة نظرى ان هذا ليس حسنا خصوصا آآ في حالة الطالب الذي يريد ان يدرس بشيء دقيق - 00:27:59

فيرأيي ان يكون الوقت كله لباب واحد. كيف ذلك اول شيء في هذا الباب انت تحتاج الى امور. ولكن ساجملها ثم الخصها انت تحتاج مثلا ثلاثة اشهر او ستة اشهر او عام او اكثر تجمع قلبك على هذا العلم بمعنى انك لا تقرأ الا فيه - 00:28:16

ولا تسمع الا عنه. ولا تتدارس ولا تتناقش ولا تقرأ ولا تلخص الا في هذا الباب بهذه الصورة ستشعر ان المسائل تتكرر. والمسائل تتعمق اكثر. بدل ما انت بتدرس ربع ساعة في السيرة وخمس دقائق - 00:28:40

في التفسير ونصف ساعة في الحديث وتسمع دورة هنا لا ما دمت قد اخذت المرحلة الاولى من كل علم والمرحلة الثانية مثلا يبقى لابد ان تجمع قلبك على باب واحد - 00:29:00

فاصبر عليه وتتنوع فيه المصادر. يعني تقرأ فيه وتستمع الى دروس فيه. وتتناقش مع الاخوة او اصدقائك فيه وطالع الابحاث المهمة فيه وتلخص الكتب المهمة وهكذا فهذه الفكرة شباب بقى هي الفكرة بعد الدراسة الافقية الدراسة الرئيسية في باب من ابواب العلم -

00:29:15

ول يكن مثلا نحن حددنا علما من العلوم. آآ نريد ان آآ ندرسه. اي واحد منكم يخطر بباله اي علم. اصول الفقه مثلا او علم الایمان او علوم القرآن اتفقنا انا مثلا انا درست - 00:29:42

آآ خطوط عريضة في كل علم. درست مثلا كتابا او اثنين او ثلاثة في علوم متعددة. في علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه في العقيدة والسيرة والتاريخ وهكذا. فاصبح عندي قاعدة افقية - 00:29:58

فيرأيي ان المرحلة التي بعد ذلك لا تكون افقية وانما تكون رئيسية. كيف ذلك ان اعرف مجموعة امور ان ادخل الى علم ما وليكن الشباب انا اخترت هذا العلم - 00:30:14

انا اخترت هذا العلم مثلا هو علوم الحديث علوم الحديث هذه انا اريد ان ادخل فيها بشيء من التخصص والتأصيل. يبقى انا هنا ساعطي انا عندي في اليوم ساعتان للدراسة. طبعا احنا عندنا اكثر من ذلك. لكن للاسف بيضيع الوقت في جدال وفي مناقشات وبيضيع الوقت في وسائل - 00:30:28

تواصل يعني كل انسان منا لو كان حازما في الوقت المتبقى له من اليوم انا ازعم ان اقل شيء هيكون عندك اربع ساعات لو الاربع ساعات هذه كنت حكيما وادخرتها لباب واحد لمدة وليكن ثلاثة اشهر سترى الفرق الكبير بين التشتت - 00:30:53

الذي كنت تعيش فيه وبين التخصص الذي بدأت تدخل فيه طيب نعتبر ان احنا سنأخذ بهذه النصيحة. اول شيء نفعله تجاه الباب الذي اريد ان اطلبها. اول شيء تجاه اي شيء هو الدعاء - 00:31:15

ان ادعوا الله تبارك وتعالى ان يفتح علي في هذا الباب. وان يعينني وان يبصرني وان يهديني الخطوة الثانية آآانت تحتاج في كل باب ان تعرف الابواب الرئيسية تحت كل علم. خلينا بقى نبدأ هنا في مرحلة الايه؟ التخصص - 00:31:32

الابواب يعني ايه؟ يعني انا مثلا لو بدرس علوم الحديث احتاج ان اعرف ان علم الحديث فيه نشأة علوم علوم الحديث وفيه علم مصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل وفيه علم علل الحديث وفيه آآمصادر السنة وتخریج الاحادیث - 00:31:53

تمام؟ يبقى دي الفروع الرئيسية طيب اه كل علم من العلوم عن ماذا يتكلم؟ نشأة علوم الحديث تتكلم عن بداية هذا العلم ونشأة المصطلحات وتتكلم عن المراحل وتتكلم عن تطور المصطلحات وتتكلم عن آآالكتب - 00:32:12

كتب علوم الحديث. طيب علم مصطلح الحديث عن ماذا يتكلم؟ يتكلم مثلا عن المصطلحات المستعملة وعن دلالات هذه المصطلحات. مصطلح صحيح ضعيف شاذ منكر مضطرب آآمسند آآمستخرج مستدرك وهكذا. طيب علم الجرح والتعديل يتكلم عن الرواة - 00:32:30

كيف آآيجرحون ويعدلون قواعد النقد من هم النقاد؟ من هم علماء الجرح والتعديل؟ ما هي كتب الجرح والتعديل؟ كيف اصنع لراوي من الرواة وهكذا. طيب علم علل الحديث عن ماذا يتكلم؟ يتكلم عن نقد الروايات ويتكلّم عن كتب العلل وعن علماء العلل - 00:32:50

ودراسة الاحادیث المختلف فيها وهكذا. آآطيب تخریج الاحادیث يتتكلّم عن مصادر تدوین السنة وهكذا. يبقى انا احتاج شباب في اول شيء احتاجه في العلم ان اعرف ابواب العلم من الامور المهمة جدا يا شباب في في ابواب العلم - 00:33:09

اني اذا لم اعرف ابواب العلم ربما درست كتابا هذا الكتاب يكون مقتصر على يكون مقتصرا على بعض ابواب العلم مثلا لو الانسان كان يدرس مثلا آآعلم العقيدة مثلا - 00:33:29

فعلم العقيدة شباب او علم الایمان هو ابواب كثيرة جدا. فيه مثلا الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره وفيه مسائل كثيرة فيه مثلا مصدر الهدى اللي هو الوحي وفيه الكلام عن العقل والوحي وفيه الكلام عن ال البيت والكلام عن الصحابة ابواب كثيرة - 00:33:46

فانا اذا لم اكن متنبها للابواب الكثيرة تحت العلم الواحد. ربما درست كتابا يندرج تحت العلم لكنه مقتصر على باب واحد وليكن انت تدرس مثلا آآكتابا في آآوليكن مثلا تدرس كتابا في آآفي العقيدة مثلا. تدرس مثلا كتاب آآكشف الشبهات او كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة مثلا - 00:34:07

او كتاب خلق افعال العباد للبخاري. اي كتاب او كتاب التوحيد لابن خزيمة هذه الكتب تمثل حلقة داخل اطار دراسة الایمان او العقيدة فانت اذا كنت بصيرا بابواب العلم ستعرف ما الذي يقدمه لك هذا الكتاب. لكن اذا لم تكون بصيرا ستظن ان هذا الكتاب - 00:34:34

في كل ابواب العلم. وهذا انا رأيته كثيرا من طلاب العلم ليس عندهم اهتمام بمعرفة ابواب او آآم الموضوعات او مسائل العلم تراه مثلا اه في اه علم من العلوم لا يعرف عنه الا بابا واحدا. مثلا كما قلت لكم درس مثلا كتاب التوحيد وعشرين - 00:34:58

نروح لهذا الكتاب. هذا الكتاب يمثل حلقة واحدة وان كانت اعظم حلقة. اللي هي توحيد العبادة لله او اخلاق الدين لله. لكن ان بقي امور اخرى بقى الكلام عن اسماء الله وافعاله وقدره بقى الكلام عن النبوات بقى الكلام عن الملائكة عن اليوم - 00:35:22

آخر ومسائل اخرى كثيرة. فلابد ان تعرف اولا موضوعات العلم. طيب هذه هي النقطة الاولى طيب النقطة الثانية كل موضوع من هذه الموضوعات تحته مسائل فانا اريد منك ان تعرف المسائل. يعني باختصار انا اريد منك آآا الا تدخل على علم الا وانت تتصور فاهرس لهذا العلم - [00:35:42](#)

طب الامر الثاني انا مثلا ادرس علم العقيدة. علم العقيدة هذا فيه ابواب كثيرة جدا. فيه باب اخلاص الدين لله والكلام عن الشرك في باب الایمان والكلام عن ضوابط التكفير ونحو ذلك. في مثلا كلام عن الایمان بالرسل والایمان باليوم الآخر وهكذا - [00:36:09](#)

طيب باب الایمان كباب تحت هذا العلم. ما هي المسائل التي تدرس فيه؟ يدرس فيه معنى الایمان وعلاقة العمل بالایمان ودخول العمل في الایمان وزيادة الایمان ونقصانه. وفيه الفرق بين لفظ الایمان ولفظ الاسلام. وفيه - [00:36:29](#)

الایمان وشعب الایمان والاستثناء في الایمان وحكم المسلم الذي ارتكب كبيرة في الدنيا والآخرة. آآوكذلك مسائل اخرى كثيرة. فانا بعدما عرفت الابواب اعرف كل باب من هذه الابواب ما هي المسائل التي تدرس تحته؟ وهكذا في كل - [00:36:49](#)

كل علم من العلوم. طيب فائدة دراسة هذه المسائل يا شباب هي ان اعرف ماذا عندي من هذا الباب. يعني مثال لو انت مثلا تدرس علوم القرآن وانت تدرك ابواب علوم القرآن. فانت مثلا تريدين ان تتخصص في علوم القرآن - [00:37:09](#)

فانت اذا لم تدرك ان علوم القرآن هذه فيها الكلام عن نزول القرآن والمكي والمدني والكلام عن القراءات والتفسير وهكذا والقراء يعني خارطة كبيرة جدا. فانت اذا لم تدرس فقط الا احكام التلاوة. فستعرف اين انت - [00:37:31](#)

من هذه الموضوعات واضح فهذه مشكلة انا اجدها في كثير من الشباب انهم لا يعرفون خارطة العلم فيجد نفسه درس عاما او اثنين. بينما هو يدور في نقطة واحدة وينقصه اشياء كثيرة. تشبه كما قلت لكم يا شباب - [00:37:51](#)

ان انسانا مثلا يريد ان يكون رياضيا لا يريد ان يكون عنده لياقة بدنية كاملة. فهو يركز فقط على عنصر السرعة. هو فعلا سريع لكن عندنا عنصر التحمل والدقة والتوزن والرشاقة والمرونة والتحمل وهكذا والقوة هو فقط سريع. يعني لو هو بيلعب مباراة - [00:38:10](#)

ومثل مباراة كرة هو سريع فعلا. بس ليس عنده تحمل لو مباراة كرة القدم طالت ما يقدرها يكمل. ولو التحم مع شخص قوي يبيقع مش قوي. فهو مركز على عنصر واحد فقط. هو ده بالضبط طالب العلم اللي عنده قصور - [00:38:33](#)

ترى طالب علم مثلا تراه مثلا مجتهد جدا في علم ما لكنه لا يحسن ان يتكلم بالفصحي لمدة دقيقة واحدة. يبقى عنده قصور وهو لا يهتم ان يقويه او تراه مثلا يركز في آآ باب يدرس مثلا العقيدة ولم يفكر مرة ان يدرس كتابا مختصرا في النحو او كتابا مختصرا في - [00:38:50](#)

ال الحديث او اصول الفقه لقى شباب العلوم جسد واحد يعني لازم تفهم ان علوم الشريعة جسد واحد. نعم ستميل الى علم منها وتهتم به لكن في الاول الامر واخره العلوم كلها متشابكة. وانت تدرس في علم - [00:39:11](#)

العقيدة ستتجدد مسألة اصولية ومسألة لغوية ومسألة في التفسير وفي شرح الحديث ومسألة حديثية ونفس الكلام فانت لابد ان تكون مهتما بهذا. ان تعرف خارطة العلوم وفي كل علم تعرف ابوابه وفروعه ومسائله. وتعرف درجات - [00:39:27](#)

المسائل المسائل تحت العلم الواحد ليست سواء في مسألة عظيمة كبيرة وفي مسألة هينة. واضح سياتي معنا ان شاء الله طيب ناتي هنا بقى يا شباب للمقدمة الثالثة تحت الباب الذي تريدين ان تتخصص فيه - [00:39:44](#)

المقدمة الاولى ان تعرف هدف هذا العلم وموضوعات هذا العلم المقدمة الثانية ان تعرف الفروع تحت كل مسألة من المسائل. واضح؟ يعني مثلا علم الجرح والتعديل. هذا العلم فيه ابواب. اول - [00:40:01](#)

الباب نشأة هذا العلم اثنان قواعد علماء الجرح والتعديل في الحكم على الراوي. ثلاثة الالفاظ المستعملة في الحكم على الراوي. مثلا يقولون ضعيف سبت مدلس آآ منكر آآ صدوق آآ وضعاف كذاب فانت تريدين ان تعرف آآ نشأة العلم وتعرف - [00:40:20](#)

واعد وتعرف الالفاظ من هم الائمة المعتبرون في هذا العلم الذين يعد بقولهم خمسة ما هي كتب الجرح والتعديل؟ ستة كيف اصنع ترجمة للراوي واحكم عليه؟ فاما الباب الواحد تحته فروع كثيرة. انا يهمني ان تصنع هذا الفهرس لنفسك - [00:40:42](#)

فان تعرف العلم والم الموضوعات وكل موضوع تحته ابواب وكل باب تحته مسائل. وان تعرف ماذا عنك من هذه المسائل وماذا ينفك  
يبقى احنا كده عننا هذا هو هو التصور يأتينا بقى هنا المرحلة الثالثة وهي - 00:41:02

كيف ادرس هذا العلم؟ انا خلاص اصبح عندي تصور لعلوم الحديث. طبعا يا شباب هذا التصور لن يأتيك الا بكثرة الاستماع الى  
متخصصين وبالقراءة في الابحاث المتميزة وبالدراسة. يعني من الاخر يا شباب مهما وصفت لك الطريق لن تشعر به الا با ان تسلكه  
بنفسك - 00:41:22

ولكنني فقط يعني ارشدك ما هي الامور التي ينبغي ان تحرض عليها. لازم تكون فاهم ان معرفة الطريق انصر اساسي في توفير الوقت  
والجهد طيب خلينا يعني نحاول ايه نجز شوية احاول اسرع لان الدرس انا التزمت بساعة واحدة. فان شاء الله احاول الا اتجاوزها  
ان شاء الله - 00:41:42

اه المرحلة الثالثة بقى يا شباب عننا كيف ابدأ يعني كيف ابدأ خاص انا عرفت علوم الحديث وعلوم القرآن واسوالف الفقه وعلوم  
العربية وهكذا كيف ابدأ اول قاعدة عننا هنا - 00:42:05

ان العلم او الهدف الذي تتتنوع الوسائل في طلبه يرسخ وينبل فيه طالبه. يعني لو انك مثلا تقرأ وتستمع وتتدارس وتلخص وتحضر  
دورات وتعلمل ابحاث في نفس العلم لا يمكن ابدا ان تتساوی مع شخص نصبيه من العلم انه فقط يسمع او يقرأ. لا - 00:42:19  
كلما تنوّعت وكثّرت الوسائل التي تطلب بها الهدف او العلم كلما رسم هذا العلم عندك وتعمقت المعلومة يبقى دى اول قاعدة عننا  
مهمة جدا. طيب يا شباب ما هي الوسائل؟ الوسائل في عندك وسيلتان ما لهمش ثالث. اما ان تدرس هذا العلم مع شيخ - 00:42:48  
عن طريق دورات ومحاضرات او دراسة مباشرة او عن طريق الدراسة الذاتية والدراسة الذاتية هذه سيأتي معها المدرسة مع  
الاصدقاء ان شاء الله فانت اذا كنت تدرس مع معلم انت تحتاج ان تعرف من المعلم الذي يستحق ان تتعلم عنه؟ ان آآ ان هذا العلم  
دين فانظروا عنمن تأخذون دينكم - 00:43:11

ان تكون حكيميا عاقلا في اختيار المعلم دي خطوة اساسية ولكن انت لن تجد المعلم الذي يعجبك في كل شيء. اكيد يعني اختر الامثل  
لكن انت لن تجد شخصا يعني يشبعك في كل شيء. فخليلك عاقل ما دام الاغلب عليه الخير وانك تنتفع منه فخلاص اطلب عنده العلم.  
انت هنا بقى تحتاج - 00:43:33

ان تعرف هدفك في هذه المرحلة انت هذه المرحلة تطلب فيها القرآن فتهتم بطلاب العلم او المشايخ الذين اهتموا بالقرآن تطلب  
الحديث تطلب العقيدة يبقى معايير اختيار المعلم ترجع الى معايير عامة الخلق آآ ان تشعر فيه بالصدق ان تشعر فيه بالجدية ان  
تشعر فيه - 00:43:58

تحرر المعلومة ان تشعر انه يحترم العلم مش بيtalk اي كلام آآ تحتاج كذلك ان تعرف المرحلة التي تدرس فيها. هل انت الان مهتم  
بعلوم الحديث ولا بعلوم القرآن ولا باصول الفقه وهكذا - 00:44:18

آآ تكلمنا عن فكرة التنوع بين المعلمين هذا مهم جدا مما يعينك على تربية الملوك الامر الذي بعد ذلك بقى يا شباب في حضور  
المحاضرات او الدورات او كثير من الشباب لا يحسن يحضر درسا - 00:44:32

مثلا من من ضمن المشكلات عنده ان هو آآ مش عارف ما هي التعليقات التي يعلق بها على الدرس؟ او ماذا يكتب؟ او هل ام يكتب انا  
فيرأيي يا شباب ان الدرس اما ان يكون درسا مباشرا زي اللي انا بعمله معكم ده الان - 00:44:51

او يكون درسا مسجلا وانت تستمعمه. اذا كان درسا مباشرا فيرأيي لا تشتعل بالكتابة مطلقا لا تشتعل ما دام الدرس موجود. وانت  
ستستمعه مرة اخرى. حاول ان تستمع بتركيز. الا اذا كنت مستجئ ستسجل نقطة تشعر انك انت - 00:45:09

ممکن تنساها في الدرس المباشر يبقى اذا لو انت تحضر درسا مباشرا اسمع هذا الدرس دون ان تكتب استماع فقط. هذه هي المرحلة  
الاولى المرحلة الثانية انك تستمع اليه مرة اخرى. لا يصح يا شباب ابدا ان تستمع الى درس يهمك مرة واحدة. انا في دروس استمعت  
لها اكتر - 00:45:28

من عشرين مرة مع اني حفظت الدرس تقريبا لكتي استمع اليه لفوائد اخرى. اذا كنت ترى درسا مهما استمع اليه مرتين على الاقل

وقيد الفوائد طيب احنا دلوقتي يا شباب عندها الدروس حاجة من اتنين. اما ان يكون دروس عامة زي اللي انا بديه لكم او كتاب.  
يعني كتاب بنشرحه. اذا كنت تحضر درسا عاما فكما - 00:45:49

اتفقنا تستمع الى الدرس مرة والمرة الثانية تسجل الفوائد او النقاط المهمة اما بقى اذا كنت تحضر شرح كتاب. يبقى احنا عندنا هنا  
ثلاث مراحل قبل الدرس واثناء الدرس وبعد الدرس باختصار - 00:46:10

قبل الدرس لازم تقرأ الدرس قبل المعلم يعني قبل درس المعلم. لماذا يا شباب لانك ت يريد ان تدرب نفسك على ان تفهم الكلام دون  
ان يشرح لك لازم يا شباب. لازم تحضر قدرًا كبيرًا من الكتاب. اقرأه وشف يعني انظر كيف تفهم؟ ما الذي تفهم منه؟ وقيد ما تفهمه  
وقيد - 00:46:25

دي الاشكالات وحاول ان تفك فيها طيب اثناء الدرس اول شيء اثناء الدرس يا شباب نية الانتفاع. كثير من الطلاب يحرم التوفيق  
للانتفاع بالمحاضرة لانه يجلس جلسة المتريض الناقد لا يجلس جلسة المنتفع. شخص يحضر خطبة جمعة يقرأ منشورا يستمع الى  
محاضرة. وهو يعني ان يخطئ المتكلم. يتربص به - 00:46:49  
آآيريد ان ينتقد هذه النية كفيلة بان يجعلك تصرف عن الخير وتجعلك لا يعلق بذهنك الا الخطاء. اما نية الانتفاع فاقل ما فيها  
الصدق. يبقى اول شيء النية تجلس بنية المنتفع - 00:47:16

ثانيًا لابد كما قلنا ان تستمع الى الكلام دون ان تكتب يعني حاول اصبر استمع كوييس لأن بعض الناس يعني انا احيانا اكتب اذا كنت  
استمع الى محاضرة اكتب. لكن انا تعودت شوية ان انا اجمع بين - 00:47:33  
 حاجتين في وقت واحد. لكن بعض الشباب يقول لا انا يا اما افهم. يعني في رأيي تفهم اولا. تستمع الى المحاضرة جيدا  
ثم تعيد سماعها مرة اخرى. ما هي الفوائد التي تقيدها - 00:47:50

الفوائد التي تقيدها هي الفوائد الزائدة عن الكتاب والفوائد التي تقيدها اكتبها بلفظها. الا اذا كنت تحسن فهم الكلام والتعبير عنه. لأن  
بعض الناس يمكن ان يكتب فائدة عن معلم - 00:48:03  
ويخالف او يخطئ في فهمها. فانا في رأيي ان تقييد الفوائد فن. يعني المفروض اصلا يكون عندنا درس خاص كيف تحضر درسا. لكن  
انا حاولت ان ادمج هذا لاني لا ادري يعني ربما بعد ذلك اتعطل لا تكتمل معنا الدورة فاحببت ان اجمع ذلك في دورة واحدة. وان  
جاء وقت ان شاء الله سافصل كيف تحصل - 00:48:18

درسا وتنتفع منه ان شاء الله طيب انت حضرت درس واستمعت اليه وقيدت الفوائد. هذا الدرس يا شاب اذا كان خاصا بكتاب فانا  
انصحك الا تنتقل من الكتاب قبل ان تتقنه - 00:48:38

كتير من الشباب مهتم جدا بأنه يقول انا خلصت عشر كتب او عشرين كتاب. لا يا شباب العلم ليس بالكثرة وانما العلم بالضبط هناك  
كتب مركبة في العلم لا يصح ابدا للانسان ان يقرأها قراءة عابرة. لا. يبقى عندنا مرحلة آآقبل الدرس اثناء الدرس بعد الدرس -  
00:48:53

وعندنا مرحلة اخرى اللي هي تطبيط العلم. وضبط الكتاب واتقان الكتاب. زي بالضبط شخص سمع سورة تبارك  
وقرأها على الشيخ جيدا هل كده هو حافظها؟ لا لابد ان يثبتتها. يقرأ بها وهو ماشي وهو يسير ويقرأ بها في الصلاة. ويسمعها -  
00:49:12

لاكثر من شخص الى ان يشعر انها خلاص صارت قوية. يعني قريبة من سورة الفاتحة في الاتقان تجري على لسانه بطلاقه. فاذا لا  
تتعجل في في كتاب بالعكس انت كده بتضيع وقتك - 00:49:32

وسترى انك مضطر دائمًا ان تبدأ من الصفر. اي انسان يركن الكتاب في المكتبة دون ان يتقنه يعرف ان هو سيعيده مرة اخرى. زي  
بالضبط شخص يفتح كتاب يقرأ عشرين صفحة - 00:49:45

وبعد شوية يسيبه يقرأ تاني. اذا اراد ان يرجع اليه سيرى انه مضطر ان يبدأ من الصفر. اذا لا تنتقل من كتاب الى اخر الا بان تشعر انك  
فهمته واستوعبته. خصوصا الكتب المهمة المركبة. والله يا شباب والله - 00:49:59

وهي هذه نصيحة اخ اقسم بالله عندنا وقت كبير جدا ليس فقط لضبط العلم بل للنبوغ في العلم، ولكن وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها من من امراض ومشكلات وتوافه الاخبار وانتشار الاخبار والحوادث والنوازل جعل تسعين بالمية - 00:50:17

من وقت كثير من الشباب يضيع في امور تافهة. وهو عنده برامج علمية لسه لم لم يبدأ فيها اساسا. وبالتالي اي انسان يعرف انه هو مدمن لهذه الوسائل ينسى ان ينجز مرحلة او مراحلتين من هذا الطريق. لا لابد ان تكون حازما مع نفسك. طيب - 00:50:38  
نكملي بقى يا شباب آآ باختصار يا شباب عندنا آآ وسائل لاتقان العلم لان احنا بقى عندنا وقت قليل جدا. الوسائل ساحاول ان اذكرها وربما يأتي وقت اخر لنتكلم عن كل وسيلة منها. الوسيلة الاولى القراءة المطالعة الوسيلة الثانية الاستماع الى الدروس - 00:50:59  
محاضرات ودورات انا فيرأيي يا شباب ان اختيار الطالب لمعلم جيد يستمع اليه هذا مهم جدا وانا كثيرا ما انصح بمعلمين متميزين في ابواب معينة. وان تدمن السماع لهم. ليس لانك ستسلم الى ما قالوا من نتائج. لأن. حتى - 00:51:22

لغة العلم وتعرف ما هي ابواب العلم وما هي الموضوعات؟ وما هي المسائل المهمة؟ وما ومن هم العلماء المعتبرون؟ كما مثلما اه ذكرت مساعد الطيار مثلما حفظه الله في ابواب علوم القرآن رجل بارع جدا ومتميز في هذا الباب. مثلما الشيخ طارق عوض الله في علوم الحديث - 00:51:44

فالاستماع الى اهل العلم المعاصرین المتميزین او حتى الذين قصوا. المهم ان هو يكون له دورات متميزة وله سلاسل انا فيرأيي ان الاستماع لهؤلاء مهم جدا. آآ بيعرفك لغة العلم ابواب العلم. كتب العلم ائمة العلم. آآ يدخلك في جو - 00:52:03  
العلم. فهذا مهم جدا القراءة في العلم والاستماع الى الدورات المحاضرات والسلالس المنتهية. كذلك مطالعة الابحاث والدراسات الخاصة بالعلم الذي تطلبه. يعني انت مثلما لو بتدرس علوم الحديث حاول ان تسأل المتخصصين عن الابحاث والدراسات المهمة ورسائل الدكتوراه المهمة - 00:52:23

ايضا المدارسة الجماعية ان يكون لك مجموعة من الشباب تلتقي معهم او حتى عن طريق وسائل التواصل تلتزموا ببرنامج علمي تختار الشباب الجادين اهل الخلق واهل الذين لا يجادلون بعيدا عن المسألة والذين يطلبون الانتفاع والذين هم اقرب الى شخصيتك من - 00:52:43

حيث العزم والهمة الاجتماع مع هؤلاء والمناقشة معهم يا شباب يعطيك ملكات وقدرات يصعب ان تحصلها من مصدر اخر الفائدة التي بعد ذلك او الوسيلة التي بعد ذلك البحث العلمي. ان تختار مسألة من المسائل التي وجدتها في العلم وتحاول ان تتدرّب - 00:53:03

على بحثها. يعني تحاول مثلما وليكن انت بتدرس في في مسألة مثلما في علوم الحديث معنى الشاذ. تجمع كلام العلماء في مصطلح الشاذ او مثلا في اصول الفقه. آآ مسألة مثلما ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. تحاول ان تتبع في فيها. وهكذا يعني درب نفسك - 00:53:24

نفسك على البحث العلمي لان هذا سيجعلك تعرف المراجع. وتعرف الاعلام وتعرف الاقوال في المسألة وتعرف صورة المسألة وحجة كل قول هذا التدريب مهم جدا آآ المقدمة التي بعد ذلك وهي آآ ايضا مهمة ان تعرف المهارات التي تحتاجها. وهذه سيأتي لها درس خاص ولكن ساجملها الان. تحتاج مثلا - 00:53:44

مهارة القراءة ان تتدرّب على القراءة بالفصحي. حاول مثلما ان تجلس مع كتاب صحيح البخاري او مسلم او اي كتاب من كتب العلم. تحاول ان قرأ بالفصحي لمدة مثلا عشر دقائق كل يوم - 00:54:07

حاول انك انت مثلما تضبط الكلام. ابدأ بكتاب من الكتب المشكولة. فقراءة التدريب تدريب اللسان على القراءة بالفصحي مهم جدا. بعض ناس انا كنت اعرف شخصا كان يدرس لنا آآ في كتب متقدمة في اللغة العربية لكنه لا يحسن ان يتكلم لمدة يعني خمس دقائق بالفصحي - 00:54:20

لماذا؟ لانه لم يحاول. طبعا نحن نخطئ كثيرا لكن نحاول. يعني فقط نحاول. لا بد بقى المهارة الاولى تدريب اللسان على الكلام بالفصحي وهذا لا يغنيك عنه كتب القواعد. لا بد ان تمارس ذلك امام شخص او حتى مع نفسك - 00:54:40

دي مهارة تحتاج ايضاً مهارة الحفظ والضبط. انك تدرب نفسك على حفظ الاحاديث وحفظ القرآن. تحتاج ايضاً مهارة خليك كده صاحي تحتاج ايضاً مهارة جمع آآ جمع الاقوال مهارة تصور المسألة مهارة آآ معرفة وجه الاستدلال وهذا سيأتي معنا محاضرة -

00:54:57

نتكلم فيه عن الاستدلال. مهارة المناقشة والحوار. مهارة النقد انك انت آآ تعرض عليك مثلاً نتيجة ومعها مقدمة المقدمة بالنتيجة كل هذه المهارات يا شباب سيأتي الكلام عنها ان شاء الله. ولكنني فقط احببت هنا ان اضع يعني فرشة لما سنتكلم عنه ان شاء الله. آآ بعد ذلك -

00:55:18

آآ يعني لا اريد ان اطيل على عليكم اكثر من ساعة آآ ولكن فقط هذه كانت رؤوس اقلام حول اه كيف اتحول من قراءتي او من دراستي عن بعد من مرحلة المعلومات العامة؟ عارفين يا شباب خليني انكلم معكم لآخر خمس دقائق دول كده يعني آآ بالبلدي انت الان يعني خلينا نفرق بين طالب العلم قدیماً وطالب العلم الان. طالب العلم قدیماً ده شخص عنده برنامج. يعني انا مثلاً عندي عندي كده انا رحت الشيخ وقلت له انا عايز اتعلم. فقال لي والله يا ابني حبيبي انت هتدرس في في اللغة كتاب النحو الواضح وتهدرس في اصول الفقه كتاب الورقات وتهدرس في -

00:55:59

الحديث مثلاً كتاب نخبة الفكر فانا الجدول معي محظوظ قدامي وانا بطبع وبذاكر. الان لا الان الوضع مختلف انت الان واحد مشترك في تليجرام وبيوتيوب وفيسبوك وممكن واحد توينتر وغيره. ومشترك في برنامج ممكن انت جالس بذاكر -

00:56:21

فتحت الفيسبوك طلعت مسألة بتتكلم عن التوسل عن الاستغاثة. مسألة تانية بتتكلم عن الخروج على الحاكم. مسألة تانية بتتكلم عن دخول العمل في مسمى الایمان عن الولاء والبراء واحدة ملحدة ماتت والناس بيتكلموا نترجم عليها ولا لأن؟ انت الان فتحت عليك مسائل كثيرة جداً لا علاقة لها بالبرنامج -

00:56:40

الذى انت مشتغل به. فمشكلة بقى كبيرة جداً قليل جداً من الناس من يلتزم بالبرنامج الذي هو دخل فيه ويتقنه كبيراً ويمسك نفسه عن مطالعة هذه المسائل او عن الخوض فيها او الجدل فيها. قليل قليل قليل قليل جداً من الشباب -

00:57:00

خصوصاً الذي تعود على الجدل وخصوصاً الذي يريد ان يقنع مخالفه. يعني لا هو عنده علم ولا اللي بیناقشه عنده علم او حتى هو عنده علم جزئي يدخل للمسألة من باب الشبهات والاشكالات والاعتراضات والجزئيات. ليس عنده قواعد يريد ان يقفز الى آآ يريد ان يكون له في كل مسألة قول -

00:57:20

يريد ان يعقب على كل خبر يريد ان يشارك في كل فكرة. لماذا؟ طب انت اذا كنت ستضيع فترة شبابك في هذا طيب انت امال انت متى ستتجز هذا؟ متى؟ يعني انت لما انت اشتربت كل الكتب دي هتببدأ بها امتنى؟ اذا كنت لا تصبر على قراءة -

00:57:40

الكتاب ساعة واحد يقول لي انا لا اصبر على قراءة الكتاب ساعة. طب ما انت جايب الكتب دي كلها ليه؟ او مال انت مشترك في هذه الكتب؟ امال انت متوجه انك انت طالب علم ازاي وانت لا تصبر على استماع درس -

00:57:59

ساعة مين؟ واحد يقول لي آآ آآ يعني خلي الدرس آآ نصف ساعة آآ قلت له درس مين نصف ساعة؟ اجلس مع طالب علم وانا يعني حابس وقتني وهو حابس وقته عشان ادي له نص ساعة -

00:58:11

نص ساعة ايه يا ابني! نص ساعة ده انت ده انت تقدر على الكتاب عشر ساعات كده تقول انا لسه باباً. ازا كنت انت تريد ان يكون عندك شيء لان لان يا شباب احنا اضعنا كثير من عمرنا. فلذلك يعني اود منك اولاً -

00:58:23

خليني الشخص ما تكلمت. اول فكرة عندنا نصيب الانسان من العلم هو ما اثر في خلقه ودينه وقلبه. دي الفكرة الاولى. الفكرة الثانية ان طريق العلم له بداية وليس له نهاية. الفكرة الثالثة من اراد ان يتخصص في العلوم فلا يصح ان يتعامل معها تعامل المثقف -

00:58:37

يريد ان يعرف النتيجة النهائية. يقول لك ما تدخلنيش بقى في التفاصيل. من الآخر حلال ولا حرام آآ مشروع ولا غير مشروع؟ لأن انت انت هذا كلام واحد عايز يعرف المسألة من النهاية لكن انت تريد ان تعرف كيف جاءت؟ ولماذا جاءت؟ وبالتالي -

00:58:57

لا تتعامل وانت طالب علم لا تتعامل كأنسان مثقف يريد ان يعرف المعلومة النهائية طيب انا احتاج ايه؟ تحتاج ان تتصور العلوم؟

وماذا عندك منها؟ وماذا ينقصك؟ تحتاج ان تعرف في كل علم الموضوعات وفي كل موضوع الابواب والمسائل والفروع - 00:59:14

يحتاج كذلك ان تعرف المراحل والكتب والمراجع والعلماء المميزين. وتحتاج ان تعرف الباحثين المتميزين الذين تسمع لهم. والذين تقرأ لهم والذين وتحتاج من الآخر ان تبدأ ابداً واحد يقول اصل فلان قال برنامج غير اللي انت قلتة. ابدأ - 00:59:30

ابداً في المهم تبدأ و تستعين بالله. انما انت عمال تجمع خطط وتستمع الى خطط وانت لم تعمل بخطة واحدة لـأ. هذا في رأيي من اكبر الالافات لهذا العصر الوقوف اللحظي مع الاشياء دون العمل بها. ودون ان يقف مع الكتاب. يفتح الكتاب يقرأ اول صفحتين منه. وبعد

كده يقوم جاي قافله وينتقل الى - 00:59:49

لا غيره. يدخل في برنامج او يسمع الى آآ يستمع الى سلسلة دروس. يسمع اول درس ويسيب الباقي. انا لا لم اعرف هذا. انا الذي ان شخصا رأيت فيه خيرا - 01:00:12

استمع الى كل دروسه ورا بعض كده كتابا يعني فتحته وجدت فيه خير لابد ان اتمه لان باب الخير آآ خلاص انا وجدت بابا انا اشتربكت في اكاديمية الحديث في مش عارف في برنامج مساق في اي برنامج وجدت فيه خير اتمه للاخر - 01:00:25

لكن انت ت يريد ان تنتقل من شيء دون ان تتمه ستعتمد نفسك هذا التنقل دون ان يتم شيئا فارجو ان يكون انا تكلمت في اشياء كثيرة لكن انا اريد ان افتح لكم لان هذا الموضوع لو اني يعني اجلس معكم آآ براحتي في هذا الموضوع - 01:00:43

جلسنا عشر ساعات عشان نتكلم عن هذه الفروع. لكن ازن اني حاولت ان افتح لكم اشياء وارجو ان تكون نافعة آآ في الاول وفي الآخر انا انقل لكم تجربة ارجو ان تكون نافعة لكم - 01:01:01

ليست ملزمة بلا شك وربما يكون هناك طرق ايضا لنيل العلم لكن انا في رأيي ان طالب العلم الذي يشتت نفسه بين برامج كثيرة يصعب جدا ان ينبل في في العلم. والذي يجمع قلبه في باب من الابواب يصبر فيه قليلا. ويدرس فيه ويقرأ ويلخص ويتبع ويستمع - 01:01:15

ويتناقش لا شك انه لا يمكن ان يتتساوی مع شخص شتمله في اكثـر من بـاب وـفي اكثـر من قـناة وـفي اكثـر من بـرـنامج اـحـبـ منـکـمـ ان تـعـرـفـواـ قـيـمةـ الـعـمـرـ وـقـيـمةـ الـوقـتـ - 01:01:35

وقيمة انك مسلم وقيمة الحياة. وقيمة انك امن وقيمة انك الان تستطيع ان تقرأ وتدرس. لكن بعد مدة ربما تكثر عليك الالتزامات ولا يبقى عندك وقت. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمارنا. وان يبارك في جهودنا وان يصرف قلوبنا الى طاعته. وان - 01:01:50

صبرنا على طلب العلم وان يجعل العلم حجة لنا لا حجة علينا وان يجعل نصيبيـناـ منـ الـعـلـمـ عـظـيمـاـ عـنـ الدـلـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ صـبـرـناـ عـلـىـ زـخـرـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـجـعـلـ الـأـنـسـانـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ لـيـجـادـلـ اوـ يـطـلـبـ - 01:02:10

العلم ليباهاـيـ بهـ اوـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ لـيـمـارـيـ اوـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ لـسـمـعـةـ فـيـ الدـنـيـاـ فـيـكـونـ عـمـلـهـ هـبـاءـ مـنـثـورـاـ. وـاـنـمـاـ نـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـجـعـلـناـ منـ خـيـرـ الـمـنـتـفـعـيـنـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ فـقـهـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ وـنـفـعـهـ آـمـاـ بـعـثـهـ اللـهـ بـهـ مـنـ الـهـدـيـ - 01:02:26

فـلـمـ وـعـلـمـ وـآـنـفـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ النـاسـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـاحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. وـاـنـ اـسـفـ اـنـ اـشـوـيـةـ يـعـنـيـ آـآـ شـعـبـانـ الـنـهـارـدـةـ فـمـمـكـنـ تـلـقـيـنـيـ لـخـبـطـتـ فـيـ الـكـلـامـ وـاـنـ مـشـ حـاسـسـ - 01:02:46

فـبـعـدـ كـدـهـ سـاعـاتـ وـاـنـ بـرـاجـعـ الـدـرـسـ اـحـسـ اـنـ دـخـلـتـ الـخـطـوـتـ فـيـ بـعـضـ. لـكـنـ آـآـ اـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـقـلـ الـفـكـرـ الـعـامـةـ وـضـحـتـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـاحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:03:02